

إنك حميد مجيد" ؟ !

إن "النُّبوءة" التي أسلفناها، والمنقولة عن سفر من أسفار التوراة ، هو "سفر التكوين" لتصلُّنا بنبوءات أحر ، زحرت بها التوراة والإنجيل ، حتى في النسخ القائمة اليوم .. ولقد تتبع طرفاً من هذه النُّبوءات ، وتناولها بتعليقه الذكي المضيء ، والفيلسوف الهندي المسلم "مولانا محمد على" في كتابه القيم : "حياة محمد ، ورسالته" ترجمة الأستاذ "منير البعلبكي" وإنه ليسعدني ، ويسعد القراء معي أن نصحبه في حديثه هذا .

"إن الكتب السماوية كلها تشتمل على نُبوءات عن مجيء الرسول .. وإنه ليبدو أن العناية الإلهية شاءت أن تصهر الشرائع الدينية المختلفة في عقد واحد ، ينتظمها كلها .. وذلك كي تصهر الإنسانية في أحوة كونية ، فأرسلت - أى العناية الإلهية - نبياً ورسولاً يحمل رسالة إلى الجنس البشرى كله ..

"ولقد احتفظ العهد القديم والعهد الجديد - هذان الكتابان المقدَّسان - على نحو سليم بعدد من النبوءات عن مجيء الرسول "محمد" عليه صلاة الله وسلامه .. ففي سفر